

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٨ جمادى الأولى سنة ١٢٩٦

١٦ و ٢٨ نيسان سنة ١٨٧٩

صورة التلغراف الوارد من نظارة المالية إلى مقام الولاية الجليلة

أملاً بتسهيل المعاملات العمومية وإسراع إحصاء القوائم سمحت الإرادة السنية الملوكانية بصرف النظر عن استيفاء أموال بقايا السنين السابقة وبقايا الذمات السائرة لحد السنة الثالثة والتسعين نقداً وقبول أربعة قوائم ذات المائة بمقابلة ليرا وثلاثة قوائم ونصف بمقابلة مائة غرش متالك من أصحاب الديون الذين يفون ما عليهم لنهاية شهر حزيران من السنة الخامسة والتسعين في برهة ثلاثة أشهر وتمزيق تلك القوائم التي ترد أمام من يسلمهم بشرط أن يجري استيفاء بقايا السنة الرابعة والتسعين كأموال السنة الحالية وفقاً للقرار الواقع بذلك فتعلن الكيفية للعموم في ولايتكم الجليلة وإجراء الإيجاب وفقاً للإرادة السنية (سورية).

في الأهرام عن مكاتبه في مصر ما نصه. اعتادت كل حكومة أن تعلن بعد حدوث تغيير فيها لأولئك المديرين والمأمورين والموظفين سبب ذلك التغيير مع الحث على حسن السلوك والتيقظ لنوال المرام. وبناءً على ذلك افتتح حضرة دولتو شريف باشا رئيس مجلس النظارة عمله بإعلان عام لمطلق المأمورين يتضمن حرفية ما يأتي وهو:

لما كان من نية الجناب الخديوي وأهالي القطر المصري جميعهم إصلاح البلاد اقتضى أن يكون تمّ تضافر من الجميع لتخليص القطر من المشاكل المالية والصعوبات الحائلة دون الوصول إلى المرام المقصود، فبناءً على إرادة سامية سنية وطبقاً لرغبة الأهاليين تقرر أن لا بد من وجود مجلس نظار وطني مؤلف من رجال موثوق بهم ومشهود لهم بالخبرة وصدق الخدمة والإخلاص الوطني. ولما كان قصد الجميع خير الوطن وحفظ مصلحة أرباب الدين وجب أن نكون يدًا واحدة لغاية واحدة هي الإصلاح وتقديم البلاد فالمأمول إذن إبراز الجد والجهد. ولتبرهنوا على غيرتكم الوطنية بحسن العمل مع الرفق بمن هم تحت يدكم ومعاملتهم معاملة والد لبنيه وبهذه الوسائل تكتسبون مرضاة الجناب الخديوي وعضد الأمة وامتنانها الخ...

المتعلقة بالحقوق رأساً بدون تحويل مع تغيير أسماء ديوان الولاية بمحكمة الاستئناف ومجالس التمييز بمحكمة بداية اللواء ودعاوي الأفضية بمحكمة بداية القضاء.

إن بديعية العالم الفاضل الشيخ طاهر أفندي التي نوهنا عنها في الثمرات قبلاً تباع في الشام عند جناب الأديب الفاضل أديب أفندي نظمي كاتب ديوان تمييز الولاية وفي بيروت في إدارة الثمرات وفي الإسكندرية في إدارة جريدة مصر وثمنها عشرة غروش (فرنكان).

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢١ نيسان

لندرة. توماز ميشال صار قنصل جنرال إنكلترة في الروم إيلي.

بطرسبورج. حدثت قلاقل مهمة في روستوف وضرب الأهالي دار الحكومة وأحرقوا دفاتر الضابطة وأتلفوها. باريز. عليكو باشا يسافر يوم الأربعاء. رفضت روسيا حلول العثمانيين في اهتمان. شاع أن الباب العالي يعود لمشروع حلول العساكر المختلط في الروم إيلي.

الأستانة في ٢٣ نيسان

جنرال الريبوبليك فرانسز يشير على اليونان والدولة العلية بالتحالف لتوقيف الصقالية. عليكو باشا صرح بأنه بلغاري وقال أنه يقبل إمارة البلغار إذا عرضت عليه. لندرة. انتصر الإنكليز على ١١ ألف زولوسي. قنصليد ١٢,١٧ روملي ٢٤,٥٠ قائمة ٩٦٠

الأستانة في ٢٤

بطرسبورج سافر القيصر إلى ليفاديا. أثبت سولوفيايف أن إطلاق الرصاص على القيصر كان بقصد قتله. الجنود الإيرانية تتقدم نحو حدود أفغان. أرسلت وزارات باريز وندرة وبرلين وبطرسبورج وفيينا إعلاناً لليونان القائمة ٩٤٥

الأستانة في ٢٦ منه

بطرسبورج. اعترضت روسيا على أن الأكثرية في لجنة الروملي يمكنها إقامة حاكم ودعوة الجنود العثمانية. باريز. فرنسا وإنكلترة ستطلبان من الخديوي تشكيل وزارة أوروبية لا يمكنها عزلها بدون مصادقتها فإذا أبي ذلك لجأنا إلى القوة. قنصليد ١٢,٧ قائمة ٨٨٠.

يوجد في الشام ثلاثة من الذوات ممن اشتركوا في الثمرات ولأن ما تكرموا بدفع البديل فنرجو أن يكرموا به أو أننا نضطر إلى إشهار أسمائهم مع التأسف.

إن لمجالس الاختيارية ولأئمة المحلات والمختار (المعروف ذلك بالدوائر) أهمية كلية في أمر الانتظام وتسهيل الأمور وحفظ الحقوق ومنع التعدي وعلى إفادتهم المعول في المحاكم النظامية والضابطة وفي الطابو والأملك ولهم انتخاب أعضاء المجالس وغير ذلك وحيث أن انتخاب الدوائر في الماضي كان غير موافق لظروف الحالة الحاضرة أمر سعادة متصرفنا الأكرم بتعيين لجنة مركبة من عشرة من المعتمدين لتبشّر هذا العمل الذي نأمل من غيرتهم أن يعقبه ما يوجب الشكر.

وردت إلينا رسالة مطبوعة تحت عنوان الأدلة الجليلة على حقيقة دعوى الرحمانية (ناحية من مديرية البحيرة في القطر المصري) وقد أجلنا الكلام عليها إلى العدد الآتي بعد إمعان النظر فيها احتراساً من النظرة الأولى (الحمقاء).

ذكرنا قبلاً ذهاب جناب العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي إلى قضاء مرجعيون بمأمورية وقد عاد في الأسبوع الماضي بعد إتمام وتسوية ما ذهب لأجله مصحوباً بشكر القوم لما عاينوا من استقامة مبادئه.

في الأسبوع الماضي قدم إلى بيروت جناب الوجيه الفاضل مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الفاهوم من وجوه الناصرة وقد عاد إلى وطنه.

وفي الخميس الماضي حظينا بمشاهدة جناب العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ علي أفندي رشيد الذي نوهت الثمرات بما له من المحاسن والكمالات غير مرة.

ذكر في جريدة سورية أنه دفع للدرور الذين أخبروا عن ابن الحصني الذي فرّ من السجن مائة ليرة بحضور أبه الوالي الأفخم وهذا من تيقظ الحكومة.

صدرت الإرادة السنية بأن المحاكم تقبل المعروضات

حالتها في المستقبل إذا قويت شوكة هؤلاء الأحزاب اهـ. وكتب من سانبترسبورج إلى ويانربندبوست أن الذي حاول قتل الجنرال درنتل قد قبض عليه واسمه بارنكوفتش والظاهر أنه لا يفصح عن الأسباب التي حملته على ارتكاب تلك الخطة المنكرة ولهذا عمدت الحكومة على محاكمته في مجلس حربي.

يانيه

في الديبا عن رسالة برقية من أتينا أن عموم الأهالي مضطربون مما خطبه اللورد بيكونسفيلد والمركز سالسبورج في البرلمان الإنكليزي بخصوص إصلاح الحدود اليونانية أما أهل أبيروس وترحاله الموجودون في أتينا فقد أخذ الاضطراب منهم كل مأخذ حتى تظاهروا بطلب إجراء ما ضمنته لهم عهدة برلين بخصوص تلك الحدود ولاسيما ضم يانيه إلى اليونان وقد كانت تظاهراتهم بضوء الصياح والسير أمامهم رايتان كتب على إحداهما (لاتنسوا يانيه) فطافوا الأزقة والشوارع ثم وقفوا تحت القصر الملوكي وأبدوا صياحًا هائلًا بطلب ضم أبيروس وترحاله إلى اليونان فظهر موسيو كوبوكوتروني ياور الملك قائلًا لهم أن الملك غائب وأمرهم بالسكون فساروا متفرقين بدون تكبير راحة العموم وسيظهر من عبارة التيمس إلحاح تام على الدول بتوسط الأمر وحل هذه العقدة وفاقًا لنص عهدة برلين اهـ.

ذكر في جريدة سورية ما نصه

صورة المکتوب الوارد من مستر ردحاس أحد مشاهير ملة الإنكليز إلى حضرة الوالي المعظم باللغة التركية ووعدنا بدرجه بهذه النسخة. إن اشتغالي بدرس العلوم ومطالعة الكتب هو معلوم لدى فخامتكم وعليه فإنني أستغتم فرصة إقامة دولتكم في الشام للحصول على حل قطعي لمسألة مهمة عرضت لي ملتسماً من دولتكم إجراء المعاونة الفعالة للوصول إلى المقصود فأتجاسر وأعرض:

معلوم لدى دولتكم قولهم الصبح الصادق والصبح الكاذب إذ أنه قلما يدرك في الممالك الشمالية ولهذا كثير من الناس نظير عبدكم لم يستطع على مشاهدته ولما كانت مدينة دمشق مقارنة للجنوب وواقعة في محل سهل فلذلك أظن أن علامة الصبح الكاذب ترى برأي العين من جميع المؤذنين وربما من أكثر الأهالي وقد يرى في بعض الأوقات علامة شمسية تظهر بعد الغروب في جهة الغرب تشابه تمامًا هذا الصبح الكاذب على أن أثر أدراك وتمييز الصبح الكاذب هو مهم بشرياً وملوب بمقتضى الأحكام الشرعية وإنما العلامة المسائية المذكورة لما كانت لا تعلق لها بالشريعة فلم يشع ذكرها في الكتب الإسلامية ولا بين الشعراء أو المؤلفين من عرب وعجم ومع ذلك فلا بد أن هذه العلامة قد يراها المؤذنون والأهالي وقد يناسب أن نسمي هذه العلامة بالشفق الكاذب فالآن غاية رحلتي هو أنه نظرًا لكون الوقت الأكثر موافقة لمشاهدة هذا الشفق الكاذب إنما هو شهر مارت في الليالي الخالية من نور القمر بحيث أنه بعد ذهاب شفق الغروب كلياً من الأفق أي نحو الساعة الثانية والرابعة فإنه يظهر من جهة المغرب ضياء جزؤوي كالمجرة بشكل عامود مائل كقالب السكر ويبتدئ بالظهور من الأفق أخذًا بالارتفاع رويدًا رويدًا فالمؤذنون المعتادون على مشاهدة الصبح الكاذب يقدرون على تمييز هذا أيضًا بسهولة وهاتان المادتان أي الصبح الكاذب والشفق الكاذب هما بالحقيقة شيء واحد ناتج عن انعكاس ضياء الشمس على جسم لطيف كأن حولها يشبه غيوم المجرة وقد سمي هذا في

حقوق جديدة تعترف بها صيارفة إنكلترة - قالت جريدة لاتركي أن جرائد تريسته أعلنت أن عبد الله بك ومحمد علي بك المرسلين وكلاء من قبل مسلمي ألبانيا وصلوا إلى تريسته وبعدما أقاما بها بضع ساعات سافروا إلى رومية قال إنهما لا يسافران إلى بقية العواصم فإن مأموريتهما محصورة بمخابرة حكومة إيطاليا فقط فلما علم بهما أهل ابيروس المقيمون في بلاد اليونان أرسلوا أيضًا موسيو ستافروميليو وموسيو والاوريتي الشاعر المشهور ليكونا وكلاء عنهم بإزاء كل أوربا ومأموريتهما معاكسة لمأمورية وكلاء المسلمين الألبانيين فإن هؤلاء يطلبون تشكيل ألبانيا ولاية مستقلة تشمل ابيروس وأما أولئك فإنهم طالبون ضم ابيروس إلى اليونان - عاد الجنرال سكوبيلوف من الأستانة إلى فيلبه - توجه النيشان (شفتت) مرصعا على حرم قرة تيودوري باشا وزير الخارجية كما وجه قبلاً على حرم الغازي عثمان باشا وزير الحرب - يظن أن العهدة النمساوية العثمانية تصادف مصادفة مولانا السلطان الأعظم - منع الباب العالي أخراج القمح والذرة من ثغور بريفيزا وسيادة وياسرندة إلى مدة شهرين - إن واصه أفندي وكيل مديرية المطبوعات في الأستانة أبلغ أصحاب الجرائد أن يلطفوا كلامهم فيما ينشرونه بخصوص مسألة اليونان - إن عدد سكان مدينة فيلبه حسب التعديل اليونانية بلغ ١٩٩٠٠ نفس منها ٦٠٠٠ بلغار، و ٢٥٠٠ يونان و ٥٣٠٠ مسلمون و ٦٠٠٠ أرمن و ١٠٠٠ إسرائيليون و ١٠٠٠ أجانب - ذكرت لافرانس أن بعض الجرائد التجارية في باريز أعلنت أن أصحاب الأوراق العثمانية طلبوا من موسيو هيرش مأمور سكك الحديد العثمانية أمام محكمة تجارة باريز أن يكون مسؤولاً عن الخسائر التي تكبدها أصحاب الأوراق المالية المتعلقة بسكك الحديد العثمانية -

في هذه الأيام وصل إلى الدولة العلية من نيويورك بأمرىكا باخرة فيها ٢٠٠٠٠٠ بنديقية من عمل مرتيني هنري) و ٢٠٠٠٠٠٠٠ رصاصة ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ قراطيس للبارود وعن قريب يصل أيضًا مقدار آخر اهـ.

(جوانب)

روسيا

في البال مال كازت أن جماعة النهيلىست ثاروا على الدولة بما حرّك خواطر الناس ففي كل وادٍ في الروسية منهم أثر فقد أثاروا في بطرسبورج البغضاء على القيصر وآله فأطلقوا عليه الرصاص أربع مرات كما قتلوا وهددوا بالقتل كثيرًا من رجاله العظام أما في مسكو وكيايف وكويو وغيرها فقد فعلوا ما يصعب على أعظم جمعيات العالم الغنية فإنهم دخلوا في أهل الحل والعقد دخول السم في عروق الملسوع وأحدثوا مطابع وتآليف عديدة ونشروا إعلانات كثيرة وضموا إليهم أكثر سكان روسيا فقويت شوكتهم في البلاد وامتدت اتصالاتهم في أطرافها حتى غلّت يد الحكومة عن ضبط الأمر وإجراء الدعاوى في بحور الدستور وقد أصبح أكثر الجنوب الروسية من أنصارهم فلا يتعجب إذا من إصلاء الحرب الأهلية في بلاد كثرت فيها الدسائس على قيصرها أو رجال سياسته والظاهر أن أحزاب الإباحيين والاشتراكيين يطلبون من القيصر إجراء الأحكام وفاقًا لنظامات بعض دول أوربا مما يصعب جدًا في بلاد كالروسية اختلفت شعوبها مشربًا ومأربًا ودينًا ومذهبًا ومهما يكن من حال هذه البلاد الشاسعة الأطراف فلا بد أن تصادف يومًا يقض عليها بالعناء الشديد حيث لا أمان منها اهـ. فما عسى أن تكون

فمن طالع هذا الجواب بتأي وترو رأة محكمًا معربًا من مقاصد حسنة وغايات جليلة ولا ينقصه إلا الإتمام الفعلي الذي يؤمل الوصول إليه.

ولما كانت الجرائد لسان حال الأمة ورسولها كان من مقتضياتها أن لا ترى مندوحة عن القيام بمهامها الوطنية بأن لا تأخذ في الوجوه ولا تراعي في الحقبة كبيرًا أو صغيرًا من جميع مستلمي المصالح. فلا يخالّن مثلاً حضن ذلك المدير أنه لم يعتد إلا قبول المدح بل فليؤكد أن المسألة الآن تباين المسائل السالفة كيف لا وهي محصورة إما في تخليص وطن وإما في بيعه بأبخس ثمن. وما دام الموضوع ما ذكرنا وجب أن لا نسأل عن جنبه السامي إذا لم يقم بمهامه الوطنية. وعليه فالمطلوب من كل موظف أن يتفحص نفسه قبل استلامه أشغال مأموريته حتى إذا رأى أنه غير قادرٍ معفى وأراح الوطن من شروره. وعلى الأهلين من جميع الأصناف أن يعضدوا الحكومة وتكون غايتهم واحدة شريفة والعمل واحدًا.

وردت إلينا من حكومة لبنان ما يأتي (تأخر وصولها)

إن حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان الأفخم قد تعطف من تلقاء ذاته بإرجاع نيافة المطران بطرس البستاني إلى كرسيه بموجب الإعلان المدرج أدناه.

أنه بناءً على وجود الراحة التامة في لبنان من جهة أخرى لكون نيافة المطران بطرس البستاني نهج سلوكًا معتدلاً بمدة إقامته في قضاء كسروان بعد عودته من القدس الشريف قد رأى متصرف لبنان مناسبًا أن يسمح برجوع سيادته إلى دير القمر على أنه لا يشك بأن نيافته يدوم من الآن فصاعدًا على هذا المنهج المقرون بالسكينة والهدوء متجنبًا كل ما من شأنه أن يقلق البلاد ويكدر الراحة العمومية كما أنه يؤمل أن يصير تجنب الملاقاة المضجة المخالفة للقوانين والنظام وللراحة العمومية عند رجوع سيادته إلى المحل المذكور

(الإمضاء)

عن الأستانة في ١٠ نيسان سنة ٧٩ رستم

متصرف جبل لبنان

الجبل الأسود

في الديبا أنه بناءً على طلب الجبل الأسود قد قدمت روسيا إلى الباب العالي لائحة تطلب إليه بها أن يجيز للسفراء وقناصل الدول حماية الجبلييين في الممالك العثمانية.

روسيا والصين

ذكرت جريدة بطرسبورج أن سفير الصين طلب من الروسية انضمام كولجه إلى الصين حيث كانت أولًا لها ولم تحل بها روسيا إلا في سنة ١٨٧١ بسبب ما حصل من الاضطرابات وقتئذٍ في تركستان وإن طلب السفير مبني على تظاهرات حربية من قبل دولة الصين فلما علمت حكومة بطرسبورج ذلك عينت لجنة للنظر في هذا الطلب ويقال أن من لا إمام له بفنون الحرب من أعضاء هذه اللجنة يزعم وجوب انضمام كولجه إلى الصين أما الأعضاء الحربيون فيرون الخلاف.

✽ أخبار المسانجر ✽

الظاهر أن تعيين عليكو باشا واليًا للروم إيلي الشرقية لا يصادف معارضة أحد من الدول - مكنت اليونان من عقد قرض في باريز بلغ نحو ستين مليون فرنك - ذكر في تلغراف من هافاس بتاريخ ٤ الجاري أن الباب العالي يخابر حكومة إنكلترة الآن بتغيير عهدة قبرص ليكون لها

الحلول المختلط

في الديبا ورد في الأخبار الأخيرة أن الباب العالي قبل الحلول المختلط تحت شروط معينة منها تعيين حاكم مؤقت للروم إيلي من قبل حضرة السلطان واستخدام المأمورين الأروبيين برأي ذلك الحاكم من قبل الدولة إلا أن لجنة أوربية ترأب تلك الأعمال وذكرت جريدة الأوبينيون الطليانية المشهورة ما معناه إذا كان الحلول المختلط في الروملي أمرًا لازمًا فإن إيطاليا لا تخالف فيه لكن إذا انحصر في إنكلترا والنمسا فقط تعين على إيطاليا أن تشاركهما وتأخذ عليهما شروطاً عن غاية هذا الحلول كما أنها تأخذ ضماناً تامة لصيانة حقوقها. وجاء في المونيتور أونيفرسل أن ذلك الحلول قد تعين على قوة مختلطة من الجنود الإنكليزية والاطليانية والنمسية فلم يبق إلا النظر في محل لإقامة الجنود الروسية فرأى القونت اندراسي أن يحلوا في حدود الروم ايلي الشمالية فلا جرم أن هذا الرأي بتعيين خط البلقان ما هو إلا بقصد إخفاء الاعتداء على عهدة برلين التي تصرح بأن هذا الخط يبقى محافظاً عليه من الجنود السلطانية وقد عين محل إقامتهم فيه لكن قيل أنه لا يسمح لحرسهم أن يقيم في المحال المسكونة وقد ذكرت اللانحة النمسية أنه يتعين على الجنود الشمالية أن تحافظ على الحدود الجنوبية وهذا من باب التلاعب بالألفاظ إذ كان تحصيل حاصل لأن العثمانيين ما زالوا ولم يزالوا مقيمين ثمة على أن الباب العالي يحتج على دعوى النمسا لعهد برلين ولو على فرض أنه نفذ مآرب النمسا من هذا القبيل فإن الباب العالي يطلب بالأقل أن تكون لعساكره قوة تضاعف قوة جميع عساكر الحلول المختلطة غير أن فينا عزمت على جعل ذلك الحلول بدون مشاركة العثمانية فيه وإذا وجد في الأمر ما يفرض إلى تلطيف شيء من عهدة برلين فإن القونت اندراسي يجتهد لنوال غايته وقد قالت تلك الجريدة أيضاً ليس للقونت اندراسي مآرب شخصي بعد قبول العثمانيين (ناقضت كلامها) إن وجودهم في الروم ايلي مكروه عند الصقالبة وحيث أن وزارة فينا ترى أنه لا بد للروسية من حلول عساكرها في الجهة الأخرى من البلقان فترى لهذا أن تلطف غايتها بالحلول لتعاملها بالتي هي أحسن فلا جرم أن سياسة النمسا بهذا المعنى مدت يدها في برلين إلى ما هو كمنجنيق يدور على محوره بما لا يمكن توقيفه فإذا اضطربت اليد سرى ذلك الاضطراب إلى جميع الجسم وحينئذ يبين الوقت المعين الذي تظهر فيه دولة أوربية كانت بانتظاره مع الصبر الجميل.

وردت إلينا من حكومة لبنان ترجمة التلغراف الصادر من نظارة الخارجية الجليلة إلى السفارة العثمانية في باريس والمرسلة صورته إلى عزتلو وكيل متصرفية لبنان بتاريخ ٢٦ نيسان سنة ٧٩

إن جرنال الديبا قد نشر في عدده المؤرخ في ١٢ نيسان سنة ٧٩ فصلاً يتعلق بدولتو رستم باشا متصرف جبل لبنان الموجود الآن في الأستانة فالقضايا التي تضمنها الفصل المذكور هي غير مطابقة الصحة حيث كما لا يخفى فخامتكم أن رستم باشا لم يستدع للأستانة بناءً على تشكيات اللبنانيين ولا على إلحاحي سفير فرنسا وإن صح القول بأن في لبنان قومًا غير ممنونين فلا يتصور وجودهم إلا في مصاف الأشخاص القليلي العدد الذين يرغبون المطالبة على حقوق الحكومة والأهلين لغايات مختصة بذواتهم وبصوالحهم لأن لهؤلاء وحدهم أن يجدوا ما يقال فيما برهن عليه فعلاً رستم باشا في متصرفيته من الحزم والتقيد بالمحافظة على الحقوق إنما كان قد تعين رستم باشا ليكون واليًا على الروملي الشرقية وبناءً

مفتي أفندي المحترم

لا يخفى أن الفجر اثنان أحدهما المستطيل وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق ومن المقرر أن الفجر في آخر الليل كالشفق في أوله فالفجر الكاذب هو أول ما يظهر في ضوء الشمس وهي ملازمة لمنطقة البروج وهو الذي يسميه بعض الأروبيين بالضوء المنطقي وبعضهم بالضوء البرجي ونهار ذلك أن الشمس إذا قربت من الأفق الشرقي منحنية عنه بمقدار معلوم ظهر الضوء في كرة البخار مستنداً مستطيلاً وهو الفجر الكاذب فإذا زاد قربها من الأفق قوي الضوء وانتشر في نواحي الأفق وهو الفجر الصادق فإذا زاد قربها ظهر الشفق الأحمر هذا في الصباح أما في المساء فتغيب الشمس تحت الأفق الغربي ويظهر الشفق الأحمر فإذا بعدت عن الأفق بالمقدار الذي ظهر فيه الفجر الصادق صباحاً ظهر الشفق الأبيض فإذا بعدت عنه بالمقدار الذي ظهر فيه الفجر الكاذب ظهر الضوء المستند المستطيل وهو الذي تسميه بعض الأروبيين بالضوء المنطقي أو البرجي فإذا علم أن السبب فيهما ما ذكر علم أن بين ظهوريهما تلازماً أعني إذا ظهر الفجر الكاذب صباحاً ظهر الشفق الأبيض المستطيل مساءً وبالعكس وإذا عدم أحدهما عدم الآخر ويكون انعدامهما باتصال آخر الشفق الأبيض بأول الفجر الصادق وذلك في بعض البلاد عند كون الشمس في برج لا يصل انحطاط الشمس فيه إلى المقدار الذي يشترط وصولها إليه في كل من الفجر الصادق والكاذب ولما كان كل من الفجر الكاذب ومقابله من البياض المستطيل مساءً لا تعلق لهما بالأحكام الشرعية لم يعتن العلماء ببيان القدر الذي إذا انحطت الشمس إليه يكون ظهورهما فيه غير أن من كان له إلمام في هذا الفن قدر على تعيينه وتعيين الزمن الذي يكون ظهورهما فيه ومتى يوجدان ومتى يعدمان والله تعالى أعلم.

إنكلترا وإيران

قال في الأكراميز ما معناه إذا أظهر شاه العجم قلة ميله إلى إنكلترا فمن ذا ترى يكون مخطئاً (الجواب) لا ريب أن الخطأ ينسب إلى وزير خارجية إنكلترا لأن العجم مع ما لها من الاستقلال السياسي لم تنزلها منزلتها بل هي معاملة كدولة لا يتصرف معها بما يليق وفي السياسة معها هكذا خطأ عظيم لأن ملكولم خان (مثلاً) مأمون أكثر من القونت شوالوف وتاريخ العجم شاهد على قولنا فإن فيه من نقض المودة والحروب من قبل الشاه على إنكلترا ما لا يرى مثله في تاريخ روسيا فإن هذه يريدنا كثيراً ولم نزل مع ذلك نرى في وزارة إنكلترا استقبال سفير العجم بارداً لا يؤبه له في حالة كون الماركيز سالسبوي ينعطف كل الانعطاف على السفير الروسي بقوله (يا عزيزي القونت) فلا جرم أن إهمال لندرة وعدم اكتراثها بغير العجم قد انتشر صداه في طهران ولم تنزل إنكلترا مع ذلك راكبة متن الخطاء بتحقيق دولة تزداد فائدة من معاهدتها سنة فسنة وكيفما كان الحال فإن سيادة الروس ونفوذهم يظهر إن لم تزد إلا مما كان يجريه سفير إنكلترا في طهران من المحاولات الباطلة ليتداخل في كل أمر وقد كانت سياسته سلبية محضة وحيث أن دولة العجم تحب التقدم فلا ريب أنها تطرح نفسها بين يدي سفير الروس الذي يقوي كل مطامع الشاه مما يحزن رجال سياسة إنكلترا ويجعلهم ينظرون حال جريان إهمال بريطانيا العظمى فإذا كانوا لا يسرعون إلى تغيير هذه السياسة فلا ريب أن الشاه يصبح آلة للسياسة الروسية اهـ.

أوربا بالضوء المنطقي (لومير زودي يه قال) فهذا الضوء المنطقي يبقى مجهولاً عند قدام أهل كتب الهيئة المنتشرة في أوربا قد اكتشفه الأروبيون منذ نحو منتي سنة فقط فعبدكم هذا قد ذهبت مؤخرًا إلى أن الصباح الكاذب إنما هو الجزء الفجري للضوء المنطقي واجتهدت بتحقيق ذلك فأوضحت أفكارني إلى أهل الهيئة مديري المرصد في إنكلترا وجميعهم صاقوا على ذلك قائلين أن هذا الأمر ممكن إثباته في المحلات التي يشاهد فيها الصباح الكاذب فأجبتهم حينئذ أنه إذا كان الصباح الكاذب والضوء المنطقي هما شيء واحد فإن دعوى الأروبيين باكتشافهم على ذلك حديثاً إنما هي باطلة لأن ذلك معلوم عند أهل الإسلام منذ بداية ظهوره بدليل الآية في سورة البقرة (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) فإذا إثبات دعواي موقوف على همة دولتكم ولا بد أنه بين الأروبيين المقيمين في الشام يوجد من يعرف العلامة المعبر عنها بالضوء المنطقي أي (لومير زودي قال) وإنما غير الضياء المعبر عنه (أورور بوره يال) فأرجو من دولتكم أن تجمعوا بعض هؤلاء الأروبيين مع جماعة من المؤذنين المقتدرين على إدراك وتمييز الصباح الكاذب وبعض أهل الوقوف وتجعلوهم يتحققون أمر الضياء المذكور الذي يظهر لجهة الغرب في الأفق بعد العشاء بهيئة الصباح فإن اتفق الأروبيون والمؤذنون على أن الشفق الكاذب والضوء المنطقي (لوميرزودي) هما شيء واحد فتكون فصلت هذه المسألة بعناية دولتكم وظهر للعموم سبق أهل الإسلام في العلم بهذا المعنى وبعد ذلك تأمروا إدراج الكيفية في جرائد الشام وبيروت مع اتخاذ الرسائل اللازمة لنشرها في أوربا كما أنني أرجو دولتكم أيضاً أنه في شهر أيلول القادم تأمرون بتحقيق ضياء الصباح الكاذب قبل ظهور الصباح الصادق على الوجه المشروح في الليالي الخالية من نور القمر فبذلك تتم الفائدة في ٢٨ صفر سنة ٩٦ وفي ٩ شباط سنة ٧٩.

جواب حضرة الوالي باشا

بعد الألقاب

إن أيدي الفخر قد تلقت بالمسرة طرسكم الزاهر المؤرخ في ٢٨ صفر سنة ٩٦ الحاوي أحسن البشائر عن دوام ودادكم الحقيقي لنحو مخلصكم وقد تكرمتم بالسؤال عن مسألة علمية تتعلق بالعاليم السماوية الحادثة من منطقة طلوع الشمس وغروبها فأشكركم لحسن اعتقادكم بحق مخلصكم هذا المعترف بعجزه علمًا وفكرًا لا جرم أن هذا انبعث من موارد محبتكم فقط ثم أقول إن هذه المسألة إنما تحتاج للبحث في حل المشكلات التي تحصل عند اكتشاف الضوء الصادق والضوء الكاذب فمخلصكم كما إنني أنكر الأثر الكاذب كذلك كثرة مشاغلي لا تسمح لي بأن أتوغل بالأثر الصادق لكن حيث يستفاد من إشعار حضرتكم أن المسألة المذكورة من الآثار التي تجعل فضل دين الإسلام الذي هو أساس لمباهاتي والواسطة العظمى لنجاتي مادياً ومعنوياً مسلماً عند أرباب المعارف في أوربا فقد كلفت بتحرير العلماء في بلادنا ونخبة الأفاضل في عصرنا حضرة صاحب الفضيلة محمود أفندي حمزة زاده المفتي في دمشق الشام حل هذه المسألة فأعطانا المشار إليه ورقة عربية العبارة كافية لحل المسألة وإيضاحها وحيث كانت لياقتكم ومهارتكم بالمعارف مستغنية عن تفسيرها وترجمتها فقد أرسلتها لكم بعينها جاعلاً ذلك وسيلة لتجديد الخلوص

في ١٢ ربيع الآخر سنة ٩٦

الجواب الذي حرره حضرة صاحب الفضيلة

على هذا الفكر استدعي سلفاً للأستانة ومن كون هذا الأمر لم يتم بالفعل تبقى حالة رستم باشا على ما كانت عليه اهـ.

طرابلس في ٣ جماد أول

مع تراكم أعمال المجلس البلدي التي أهمها تقديم أوائل لتشغيل طريق الكروسة ومساعدة مختاري المحلات على تحصيل أجرة العملة من الأهالي بما جعلوه عذراً لإهمال غيره قد تحولت لهم مناظرة أحوال المهاجرين وما يلزمهم على أن المجلس الموماً إليه مهمل جميع أحوال البلدة مما سنذكره عند الاقتضاء لكن هل ينظر في أحوال الجوامع والمساجد أو يهملها نظير لجنة المهاجرين السابقة فلا يبقى أربعة جوامع في محلة الحدادين معطلة بسكنى المهاجرين مع إمكان سكناهم في جامعين أو ثلاثة فيبقى واحد منها لأداء الفرائض وإقامة الجمع فإذا كان مدير اللجنة السابقة لا يهمله ذلك فهل تكون هيئة المجلس البلدي كذلك باعتذار أعمال الطريق فنقول ما أشبه الماضي بالحاضر لو تصرف الهمة إلى النظر في أحوال الجوامع المذكورة فيفرغ منها ما تقام به الصلوات فنشكر أعمالها الحسنة.

أما قضية تداول النقود التي كتبنا لكم عنها فلم نزل مهملتها حيث أن سعادة المتصرف في جهة عكار مهتم بأعمال الطريق بمساعدة جناب عزتو محمد بك المحمد مما يستدل به على نجاح العمل اهـ. وقد وردت إلينا رسالة ثانية بموضوع الجوامع فاكتفينا بهذا وأملنا أن يرد إلينا ما يوجب الممنونية بدل التشكي.

أهم الأخبار التلغرافية

الأستانة في ١٧ بعد وصول طلعت باشا إلى الأستانة اجتمع بحضرة الصدر الأعظم وناظر الخارجية مراراً وقد عقد مجلس الوزراء للمفاوضة في مسألة مصر فدافع حضرة السردار فيه بكل حمية عن عمل الخديوي وقد أوعز الصدر الأعظم إلى الوزراء أن لا يبحثوا مع طلعت باشا على انفراد في المسألة المصرية.

لندرة في ١٨ اجتمع مجلس النواب حيث انقضى عيد الفصح فأجاب نورثكت على سؤال يتعلق بما حدث من الانقلاب في مصر أن انكلترة لم تطلب من السلطان الأعظم شيئاً بخصوص ذلك وأنها غير مرتبطة مع فرنسا بسياسة ما.

الأستانة في ١٨ تمثل طلعت باشا بين يدي السلطان الأعظم فأبان له أنه في غير إمكانه الرضا بعمل الخديوي لكنه لا يخطر ببال جلالتة إنزال سموه، أما ما شاع من أن طلعت باشا كان حاملاً مبلعاً جسيماً من المال فهو محض كذب.

لندرة في ١٩ أصدر إمبراطور روسيا إشعاراً يمنح به حكومة بطرسبورج ورؤساء المقاطعات سلطة مطلقة. ورد إلى التيمس من مكاتبها في باريز تلغراف يتضمن أنه وقف على رقيم من حليم باشا يوضح به امتناعه الآن من دعوة الرأي العمومي وأنه ينتظر نتيجة المخابرة الجارية بين حكومة لندرة وفرنسا والأستانة.

باريز في ٢٠ تلغرافات هذا النهار تفيد حصول فتن جديدة في رستوفا حتى اقتحمت فيها دار مأمور الضابطة وأتلف ما كان بها من السجلات والأوراق. قد تمكن الوفاق بين روسيا وإنكلترة في مسألة الروملي وقد عزمتا على إرسال لائحتين متشابهتين إلى الأستانة.

باريز فيه. أبى السلطان الأعظم تثبيت عهدة نوفي بازار فاستغفى خير الدين باشا وقره تيودوري باشا غير أن السفراء توسطوا الأمر فقبل حضرة السلطان العهدة وعادت المياه إلى مجاريها.

ومنها في ٢١ وافق موسيو فورستر على سياسة إنكلترة بمسألة مصر حيث قال إن طريق الهند ما دام لا خطر عليه فقد أصابت الوزارة بتفضيلها احتمال الإهانة على المخاطرة في الحلول المختلط بمصر لأن ذلك مما يكدر الصلات الحبية بين فرنسا وإنكلترة.

لندرا فيه. لا صحة لما نشرته جريدة ريفورم من أن أربعة آلاف من الأرنأود حلوا بكورشوملي وأن فريقاً من العساكر الصربية زاحف إلى قتالهم.

ومنها فيه. ظهر في رستوفا فتنة مهمة وارتكبت فظائع منكرة غير أن العساكر تمكنت من إقرار الراحة والبلاد الروسية في الإدارة العرفية الآن.

لندرا في ٢٢ من أخبار بطرسبورج أنه وضع نظام جديد بالتضييق على الإعلان بالأسلحة وبيعها وشرائها.

باريز في ٢٢ قرر مجلس النواب بناءً على طلب نورثكت المبلغ اللازم لمرتب الموسيو ريفرس ولسن. حصل طغيان عظيم في مسكو وقالت جريدة ناسيونا إن إيطاليا جنحت إلى الاتفاق مع فرنسا وإنكلترة على السعي في صيانة المصالح الأوروبية في مصر.

بطرسبورج في ٢٢ أمر الجنرال جوركو بأن الشرطة تراقب كلا من البيوت ليلاً ونهاراً وأن لا يتجر بالأسلحة إلا بإذن من الحكومة.

باريز فيه. قد تم إمضاء العهدة بين أوستريا والباب العالي وفي الأسبوع القادم يتم انتخاب أمير البلغار.

باريز في ٢٣ أقرضت شركة ديلورت سوارس حكومة مصر ٤٠٠٠٠٠ ليرة إنكليزية مكفولة بحاصلات الحبوب. إن كويون الدين الموحد وقرض سنة ١٨٦٤ حاصل تماماً.

الأستانة في ٢٣ يظن هنا أن إنكلترة وفرنسا إذا حاولنا اتخاذ الوسائل العدوانية في مصر فللجناب الخديوي أمل باختلاف آراء دول أوروبا واعتماد على مساعدة روسيا.

لندرا في ٢٤ من أخبار جرائد أثينا أن اكرت أصبحت فوضى. يظن أن الباب العالي وإيطاليا سيرسلان إلى مصر سفارة مخصصة.

باريز في ٢٤ يخرج في هذا النهار من الأستانة خمسة طوابير من الجنود للحلول بأقضية بكي بازار وشاع أن علكو باشا سيعين أميراً للبلغار وقد أمر القيصر بإخماد كل فتنة تحدث في الروم ايلي مخافة أن يسري ذلك إلى خواطر الروس وقد اتفقت الدول ما عدا روسيا وإيطاليا على إرسال لائحة موسيو وادينكطون المتعلقة باليونان إلى الأستانة.

(رسمي) إن عزتو ألي بك الضابطة حضر لمعاينة البوليس وقد تعين القومسيون لذلك فعلى من يرغب الدخول في هذه الخدمة أن يسرع قبل فوات الوقت نظراً لأشغال البك الموماً إليه في الشام.

المسألة اليونانية*

قال في الديبا أن موسيو دالياني وزير خارجية اليونان قد قدم للدول الموقعة على عهدة برلين إعلاناً يتضمن تفاصيل المحاورات التي جرت في بريفيزا بين وكلاء اليونان والدولة العثمانية بخصوص الحدود وفي ذلك الإعلان إثبات ما علم عند الجميع إلى الآن من إحباط تلك المحاورات لأن كلاً من وكلاء الدولتين اتخذ مبدأ خالف به مبدأ الآخر فرأى وكلاء العثمانية أن المادة ٢٤ من عهدة برلين المنضم إليها قرار الجلسة الثالثة عشر من تلك اللجنة ليس فيها شيء قطعي ورأى وكلاء اليونان على العكس حيث زعموا أن الحدود المذكورة في ذلك القرار مما لا جدال فيه ولا شبهة على أننا لا ننكر ما ينشأ عن ذلك من الفائدة لليونان ونثبت أيضاً أن الإصلاح المقترح من قبل المؤتمر بتوسيع الأراضي اليونانية يفيد اليونان منافع جمة بضم شعوبها إليها مما هو ضروري جداً لتثبيت دعائم دولتها وراحة الشعوب ولو وجهنا النظر إلى أصل القرار المتقدم من وزارة أثينا علمنا أنها بالغت بطلبها أكثر مما حققه (بل سلبته) لها عهدة برلين وكيفما كان الأمر فإن ما قررته عهدة برلين في جلسة خامس تموز سنة ١٨٧٨ قاطع لقول كل خطيب وهو (إن اللجنة تدعو الباب العالي أن يتفق مع اليونان على إصلاح الحدود في ترحالة وأبيروس وليكن معلوماً أن هذا الإصلاح يخطط من وادي سلاميرياس (يانوس القديمة) على مصب بحر إيجة ومن وادي كالاماس من جهة بحر بونيان اهـ. فهل في الإمكان بعد هذا النص الصريح إنكار ما خالج صدور أوروبا فأصبح الأمر بعد وقوع هذا الخلاف متعلقاً بوساطة الدول التي تركت لنفسها في المادة ٢٤ حق التداخل عند الاختلاف فصرنا نتوقع أن تدخل المسألة في دائرة جديدة تتبع كل حوادثها بقصد أن نرى أمة اليونان ساكنة الروح كما نرى المحافظة على حقوق دولة تعوّدت أوروبا أن تعتبرها مثل غنيمة معرضة لكل ربح.

إعلان من إدارة بوسطة العثمانية

لقد صار توقيف سفر بوسطة يوم الجمعة ويوم الخميس إلى صيدا وعكا وطرابلس التي كانت تنقل بواسطة الضبطية وذلك لداعي التشكيلات الجديدة المصمم على إجرائها بهذا القرب وحيث أنه صائر التشبث بتمشية بوسطة يومية في أغلب أنحاء الولاية فلا يكون هذا التعطيل سوى مدة قليلة في ٥ نيسان سنة ٩٥.

(عبدالقادر قباني)